١	أَمِنَ ٱلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ	وَٱلدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ
٢	قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَالِجِسْمِكَ شَاحِبًا	مُنْذُ ٱبْتَذَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ
٣	أَمْ مَالِجَنْبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا	إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ ٱلْمَضْجَعُ
٤	فَأَجَبْتُهَا أَنْ مَا لِجِسْمِيَ أَنَّهُ	أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ ٱلْبِلَادِ وَوَدَّعُوا
٥	أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً	بَعْدَ ٱلرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُقْلِعُ
٦	وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ ٱلْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ	وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِٱلْبُكَى مَنْ يُفْجَعُ
٧	سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ	فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
٨	فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ	وَإِخَالُ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ
٩	وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمُ	فَإِذَا ٱلْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
١٠	وَإِذَا ٱلْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا	أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
١١	فَٱلْعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِدَاقَهَا	سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ
١٢	حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ	بِصَفَا ٱلْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
١٣	وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ، أُرِيهِمُ	أَنِّي لِرَيْبِ ٱلدَّهْرِ لَا أَتَضَعْضَعُ

١٤ وَٱلنَّفسُ رَاغِبَةٌ إذَا رَغَّبْتَهَا   وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

١٥ وَٱلدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   جَوْنُ ٱلسَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

١٦ صَخِبُ ٱلشَّوَارِبِ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ   عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

١٧ أَكَلَ ٱلْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ   مِثْلُ ٱلْقَنَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ ٱلْأَمْرُعُ

١٨ بِقَرَارِ قِيعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ   وَاهٍ فَأُثْجِمَ بُرْهَةً لاَ يُقْلِعُ

١٩ فَلَبِثْنَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ   فَيَجِدُّ حِيناً فِى ٱلْعِلاَجِ وَيَشْمَعُ

٢٠ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ   وَبِأَىِّ حِينِ مَلاَوَةٍ تَتَقَطَّعُ

٢١ ذَكَرَ ٱلْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ   شُؤْماً وَأَقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَتَبَّعُ

٢٢ فَٱفْتَنَّهُنَّ مِنَ ٱلسَّوَاءِ وَمَاؤُهُ   بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ

٢٣ فَكَأَنَّهَا بِٱلْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ   وَأُلاَتِ ذِى ٱلْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

٢٤ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ   يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى ٱلْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

٢٥ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ   بِٱلْكَفِّ إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

٢٦ فَوَرَدْنَ وَٱلْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِىءِ ٱلْ   ضُرَبَاءِ فَوْقَ ٱلنَّجْمِ لاَ يَتَتَلَّعُ

٢٧ فَشَرَعْنَ في حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَارِدٍ   حَصِبِ ٱلبطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ ٱلأَكْرُعُ

٢٨ فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ   شَرَفُ ٱلحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

٢٩ وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ   في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

٣٠ فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَٱمْتَرَسَتْ بِهِ   عَوْجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

٣١ فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ   سَهْماً فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

٣٢ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغاً   عَجِلاً فَعَيَّثَ في ٱلكِنَانَةِ يُرْجِعُ

٣٣ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَراً   بِالكَشْحِ فَٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ٱلأَضْلُعُ

٣٤ فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ   بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

٣٥ يَعْثُرْنَ فِي عَلَقِ ٱلنَّجِيعِ كَأَنَّمَا   كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ ٱلأَذْرُعُ

٣٦ وَٱلدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ ٱلكِلاَبُ مُرَوَّعُ

٣٧ شَعَفَ ٱلكِلاَبُ ٱلضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ   فَإِذَا يَرَى ٱلصُّبْحَ ٱلمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

٣٨ وَيَعُوذُ بِٱلأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ   قَطْرٌ وَرَاحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ

٣٩ يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ ٱلغُيُوبَ وَطَرْفُهُ   مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

٤٠ فَغَدَا يُشَرِّقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ   أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً تُوزَعُ

٤١ فَانْصَاعَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ   غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ
٤٢ فَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا   بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدَّحِ أَيْدَعُ
٤٣ يَنْهَشْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي   عَبْلُ الشَّوَى بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ
٤٤ حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةً   مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ
٤٥ فَكَأَنَّ سَفُّودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا   عَجِلَا لَهُ بِشِوَاءِ شَرْبٍ يُنْزَعُ
٤٦ فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ   بِيضٌ رِهَابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ
٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ   سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ الْمِنْزَعُ
٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تَارِزٌ   بِالْخُبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ
٤٩ وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ   مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعُ
٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتَّى وَجْهُهُ   مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَسْفَعُ
٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرْيُهَا   حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهْيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ
٥٢ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا   بِالنَّيِّ فَهْيَ تَثُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ
٥٣ تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ   إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ
٥٤ مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِئٍ   كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

٥٥ بَيْنَا تَعانُقِهِ الكُمَاةَ وَرَوْغِهِ   يَوْماً أُتِيحَ لهُ جَرِىءٌ سَلْفَعُ

٥٦ يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ   صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

٥٧ فَتَنازَلاَ وَتَوَاقَفَتْ خَيْلاَهُمَا   وَكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ

٥٨ يَتَناهَبَانِ المَجْدَ كلٌّ وَاثِقٌ   بِبَلاَئِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

٥٩ وكِلاَهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ   عَضْباً إِذَا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ

٦٠ وكِلاَهُمَا فى كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ   فِيها سِنَانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ

٦١ وَعَلَيْهِما ماذِيَّتانِ قَضاهُمَا   دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابغِ تُبَّعُ

٦٢ فَتَخَالَسا نَفْسَيْهِما بِنَوَافِذٍ   كَنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتى لا تُرْقَعُ

٦٣ وكِلاَهُمَا قَدْ عاشَ عِيشَةَ ماجِدٍ   وَجَنَى العَلاَءَ لَوَ أنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ